فى العالم اتفاقيتان لحماية حقوق الملكية الادبية والفنية .

الأولى وقعت فى برن عام ١٨٨٦ وتضمن للكتاب حق الملكية الادبية لكتبهم طوال حياتهم وللورثة مدة خمسين عاما بعد الوفاة .

والثانية وقعت فى جنيف عام ١٩٥٢ وتضمن هذا الحق للكاتب أثناء حياته ولورثته ٢٥ عاما بعد وفاته .

وايطاليا تطبق الاتفاقية الاولى .

ولكن بعد الحرب العالمية الثانية رأت الحكومة الايطالية أن هذه الحقوق ضاعت خلال سنوات الحرب فأصدرت عام ١٩٤٥ قانونا بمد حق الملكية الادبية ست سنوات اخرى .

وعندما اقترب موعد نهاية هذا الحق بالنسبة لورثة الروائى إيتالو سفينو تقدمت ابنته العجوز تطلب من الحكومة مد هذا الحق خمس سنوات أخرى .

قالت :

ـ مات أبى وعمره ٧٧ سنة عام ١٩٢٨ ، وقدرأيت إنشاء مؤسسة باسمه لتشجيع الادباء الناشئين ولكن حقوق الملكية الادبية ستسقط ولذلك أريد المدة الإضافية حتى يتسنى لى من عائد حصته فى بيع كتبه ، تمويل هذه المؤسسة .

وقالت :

ـ عندما تنتهى المدة القانونية سيصبح من حق الناشرين إعادة طبع كتبه والحصول على كل الارباح . وأبى لم يشتهر الا فى السنوات الخمس الاخيرة من حياته . ولم يعترف به ككاتب كبير فى ايطاليا ، وفى العالم ، إلا منذ سنوات قليلة .

ومن هنا فإن رواج كتبه تحقق فى السنوات الاخيرة . ومن الأفضل استغلال ذلك لصالح شباب الادباء فى سنة الشباب .

والمعروف أن الكاتب يحصل على نسبة معينة من ثمن بيع كل نسخة من كتبه . وينال الورثة هذه النسبة بعد وفاته فإذا رادت المبيعات كان الإيراد كبيرا .

وبالنسبة لسفينو فإنه لم يؤلف الا ثلاث روايات . .

الأولى اسمها « حياة » أصدرها وعمره ٣١ سنة .

والثانية عنوانها « كلما تقدم الرجل فى العمر » ألفها بعد ست سنوات .